جمعية ربوة للتربية والتنمية

مركز الدراسات القرآنية (تقدم)

الإصدار الأول

دليل المربي

في التربية القرآنية

إعداد الدكتور

نافذ سليمان الجعب

المشرف العام لمشروع التربية القرآنية

رئيس جمعية ربوة للتربية والتنمية

محرم ١٤٣٨هـ – أكتوبر ٢٠١٦

المحتويات

تمهيد

يمثل القرآن الدستور الخالد للبشرية إلى يوم القيامة، لما احتواه من كنوز المعرفة، وصالح القوانين، وسنن قيام الدول وفنائها، وأسباب السعادة والشقاء في الدارين، وقد وصف النبي (صلى الله عليه وسلم) القرآن بهذه الصفات الجامعة فقال: " إِنَّ هَذَا الْقُرْآنَ مَأْدُبَةُ اللهِ فَتَعَلَّمُوا مَأْدُبَةَ اللهِ مَا اسْتَطَعْتُمْ ، إِنَّ هَذَا الْقُرْآنَ حَبْلُ اللهِ وَهُوَ النُّور الْمُبِينُ ، وَالشِّفَاءُ النَّافِعُ ، عِصْمَةٌ لِمَنْ تَمَسَّكَ بِهِ وَنَجَاةٌ لِمَنْ تَبِعَهُ ، لاَ يُعْوَجُّ فَيُقَوَّمُ ، وَلاَ يَزِيغُ فَيُسْتَعْتَبُ ، وَلاَ تَنْقَضِي عَجَائِبُهُ ، وَلاَ يَخْلَقُ عَنْ كَثْرَةِ الرَّدِّ ، اتْلُوهُ فَإِنَّ اللَّهَ يَأْجُرُكُمْ عَلَى تِلاَوَتِهِ بِكُلِّ حَرْفٍ عَشْرَ حَسَنَاتٍ ، أَمَا إِنِّي لاَ أَقُولُ : الم حَرْفٌ وَلَكِنْ أَلِفٌ عَشْرًا وَلاَمٌ عَشْرًا وَمِيمٌ عَشْرًا" إتحاف الخيرة المهرة (٦/ ٣٢٨).

ونجد أنه رغم انشغال بعض المسلمين بالقرآن حفظًا وتلاوة، إلا أن ثمار هذا الانشغال لم تظهر للوجود بصورة واضحة، وهذا يدل على أن هناك حلقة مفقودة في تعاملنا مع القرآن، وأن المطلوب معه أمر آخر بالإضافة إلى ما نفعله، إننا وباختصار شديد نحتاج إلى عودة حقيقية إلى القرآن فندخل إلى عالمه ومصنعه، لتُعيد ماكيناته تشكيلنا من جديد، وتغيير ما بأنفسنا، ليُحقق الله وعده الذي لا يُخلف، فيُغير –سبحانه –ما حاق بنا من بؤس وعذاب وضياع، قال تعالى: ﴿ إِنَّ اللَّهَ لَا يُغَيِّرُ مَا بِقَوْمٍ حَتَّى يُغَيِّرُوا مَا بِأَنْفُسِهِمْ ﴾ (الرعد: 11).

فجميل أن يحفظ أبناء المسلمين القرآن الكريم، ورائع أن ينضموا إلى حلقات تحفيظ القرآن المنتشرة في مساجدنا في كل قطر ومصر والحمد لله على ذلك، وجميل أن يتسابقوا ويتنافسوا في حفظ كتاب الله تلاوة وتجويدا، ولكن هل هذا هو المطلوب فقط؟ وهل إقامة حروف القرآن كافية في تنشئة الأجيال على معاني القرآن وحدوده وآدابه؟!

إننا نريد جيلاً متخلقا بآداب القرآن...

نريد جيلاً يقف عند حدود القرآن عاملاً بأحكامه...

نريد جيلاً يقيم الحروف والحدود معاً...

لا نريد حافظاً لكتاب الله يكذب، أو يغش ، أو يلعن، أو يشتم، أو يسخر، أو يلمز، أو يستهزئ بإخوانه المسلمين، فلا يوقر كبيراً، ولا يرحم صغيرا، ولا يعطي كل ذي حق حقه.

من أجل ذلك كان لا بد من العودة الصحيحة للقرآن الكريم، نتعامل معه كما تعامل السلف الصالح، لأنه لن يصلح آخر الأمة إلا بما صلح عليه أولها، وتتمثل هذه العودة في مشروع التربية القرآنية الذي تقوم على تنفيذه جمعية ربوة للتربية والتنمية.

أخي المربي/المربية: نضع بين يديك هذا الدليل ليساعدك في فهم مشروع التربية القرآنية، والأصول الشرعية له، ولتتعرف على فضل الدور الذي تقوم به، والأخلاق التي يجب أن تتحلى بها لتكون قدوة صالحة لطلابك، كذلك يضع هذا الدليل بين يديك طريق تحضير دروس التربية القرآنية، والسجلات المطلوبة لإدارة مراكز التربية القرآنية، وكيفية إعداد الخطة الاستراتيجية والإجرائية لمركزك.

سائلين المولى أن يجعل عملنا هذا خالصاً لوجهه الكريم، وأن يكون سنة حسنة لمن بعدنا، تساهم في عودة الأمة لكتاب ربها عودة حقيقة لتعود خير أمة أخرجت للناس.

د.نافذ سليمان الجعب

رئيس جمعية ربوة للتربية والتنمية – المدير العام لمشروع التربية القرآنية

الفصل الأول

لماذا التربية القرآنية؟

- ✓ لماذا أنزل القرآن؟
- ✓ كيف تعامل الجيل الأول مع القرآن الكريم؟
- ✓ ما واجبنا نحو القرآن؟

لماذا أُنزل الله القرآن الكريم؟

يقول الدكتور محمد راتب النابلسي :ليس شيء أنفع للعبد في معاشه ومعاده وأقرب إلى نجاته من تدبر القرآن الكريم، وإطالة التأمل والتفكر في معانيه، فإن آيات القرآن الكريم تطلع العبد على معالم الخير والشر بحذافيرها، وعلى طرقاتها، وأسبابها، وغاياتها، وثمراتها، ومآل أهلها، وتثبت قواعد الإيمان في قلوبهم، وتشيد بنياناً عظيمة أركانه، وتريه صورة الدنيا والآخرة والجنة والنار في قلبه، وتريه أيام الله عز وجل، وتبصره مواقع العبر، وتشهده عدل الله وفضله وتعرفه ذاته، وأسماءه، وصفاته، وأفعاله، وما يحبه وما يبغضه، وصراطه الموصل إليه، وما لسالكيه بعد الوصول والقدوم عليه، وقواطع الطريق وآفاتها، وتعرفه النفس وصفاتها، ومفسدات الأعمال ومصححاتها، وتعرفه طريق أهل الجنة، وأهل النار وأعمالهم، وأحوالهم وسيماهم، ومراتب أهل السعادة وأهل الشقاوة، وأقسام الخلق واجتماعهم فيما يجتمعون، وافتراقهم فيما يفترقون، وبالجملة تعرفه على الله عز وجل وطريق الوصول إليه، وما له من الكرامة إذا أقبل عليه".

إن الله أنزل القرآن لغايات عديدة من بينها:

١. هداية للناس إلى طريق الحق ﴿ إِنَّ هَذَا الْقُرْآنَ يَهْدِي لِلَّتِي هِيَ أَقْوَمُ ﴾ (الإسراء:٩)

٢. تبيان الموقف من قضايا الحياة : ﴿ وَإِنْ تَسْأَلُوا عَنْهَا حِينَ يُنَزَّلُ الْقُرْآنُ تُبْدَ لَكُمْ ﴾ (المائدة:١٠١)

٣. الإنذار والتبليغ: ﴿ وَأُوحِيَ إِلَيَّ هَذَا الْقُرْآنُ لِأُنْذِرَكُمْ بِهِ وَمَنْ بَلَغَ ﴾ (الأنعام:١٩)

٤. الإنقاذ من الغفلة: ﴿ نَحْنُ نَقُصُّ عَلَيْكَ أَحْسَنَ الْقَصَصِ بِمَا أَوْحَيْنَا إِلَيْكَ هَذَا الْقُرْآنَ وَإِنْ كُنْتَ مِنْ قَبْلِهِ لَمِنَ الْغَافِلِينَ ﴾ (يوسف:٣)

٥. التذكير: ﴿ وَلَقَدْ صَرَّفْنَا فِي هَذَا الْقُرْآنِ لِيَذَّكَّرُوا وَمَا يَزِيدُهُمْ إِلَّا نُفُورًا ﴾ (الإسراء:٤١)

٦. شفاء للصدور: ﴿ وَنُنَزِّلُ مِنَ الْقُرْآنِ مَا هُوَ شِفَاءٌ وَرَحْمَةٌ لِلْمُؤْمِنِينَ وَلَا يَزِيدُ الظَّالِمِينَ إِلَّا خَسَارًا ﴾ (الإسراء:٨٢)

٧. تحقيق السعادة : ﴿ مَا أَنْزَلْنَا عَلَيْكَ الْقُرْآنَ لِتَشْقَى ﴾ (طه:٢)

٨. تثبيت الرسول والمؤمنين: ﴿ وَقَالَ الَّذِينَ كَفَرُوا لَوْلَا نُزِّلَ عَلَيْهِ الْقُرْآنُ جُمْلَةً وَاحِدَةً كَذَلِكَ لِنُثَبِّتَ بِهِ فُؤَادَكَ وَرَتَّلْنَاهُ تَرْتِيلًا ﴾ (الفرقان:٣٢)، وقوله تعالى: ﴿ قُلْ نَزَّلَهُ رُوحُ الْقُدُسِ مِنْ رَبِّكَ بِالْحَقِّ لِيُثَبِّتَ الَّذِينَ آمَنُوا وَهُدًى وَبُشْرَى لِلْمُسْلِمِينَ ﴾ (النحل:١٠٢).

٩. تحرير الأوطان: ﴿ إِنَّ الَّذِي فَرَضَ عَلَيْكَ الْقُرْآنَ لَرَادُّكَ إِلَى مَعَادٍ ﴾ (الإسراء: ٨٥) أي إلى مكة فاتحاً.

١٠. منهج شامل للحياة: ﴿ وَنَزَّلْنَا عَلَيْكَ الْكِتَابَ تِبْيَانًا لِكُلِّ شَيْءٍ وَهُدًى وَرَحْمَةً وَبُشْرَى لِلْمُسْلِمِينَ ﴾ (النحل:٨٩) .

١١. تحقيق الرخاء الاقتصادي: ﴿وَلَوْ أَنَّهُمْ أَقَامُوا التَّوْرَاةَ وَالْإِنْجِيلَ وَمَا أُنْزِلَ إِلَيْهِمْ مِنْ رَبِّهِمْ لَأَكَلُوا مِنْ فَوْقِهِمْ وَمِنْ تَحْتِ أَرْجُلِهِمْ مِنْهُمْ أُمَّةٌ مُقْتَصِدَةٌ وَكَثِيرٌ مِنْهُمْ سَاءَ مَا يَعْمَلُونَ﴾ (المائدة:٦٦).

١٢. رفع الشأن وتحقيق المجد: ﴿ لَقَدْ أَنْزَلْنَا إِلَيْكُمْ كِتَابًا فِيهِ ذِكْرُكُمْ أَفَلَا تَعْقِلُونَ ﴾ (الأنبياء:١٠)، وقوله: ﴿ وَإِنَّهُ لَذِكْرٌ لَكَ وَلِقَوْمِكَ وَسَوْفَ تُسْأَلُونَ ﴾ (الدخان:٤٤)، وفي الحديث: "إن الله يرفع بهذا الكتاب أقواماً ويضع به آخرين" (رواه مسلم وأحمد)، وفي صحيح مسلم عن نافع بن عبد الحارث الخزاعي وكان عامل عمر على مكة أنه لقيه بعسفان فقال له: من استخلفت؟ فقال: استحلفت ابن أبزى مولى لنا، فقال عمر استخلفت مولى؟ قال: إنه قارئ لكتاب الله عالم بالفرائض فقال عمر: أما إن نبيكم قد قال " إن الله يرفع بهذا الكتاب أقواماً ويضع به آخرين" ،

كيف تعامل الجيل الأول مع القرآن الكريم؟

هل سألت أخي المسلم نفسك يوماً: لماذا عز الأوائل وذللنا؟، ولماذا انتصروا وانهزمنا؟، ولماذا تقدموا وتخلفنا؟

إن السر الحقيقي في كل ذلك يرجع إلى طريقة تعاملهم مع القرآن الكريم –دستور الأمة وحبل الله المتين– فهم تعاملوا معه كأوامر وتعليمات، ونحن تعاملنا معه كآيات وكلمات، هم تدبروه بعقولهم وقلوبهم، ونحن مررنا على آياته مر الكرام، اهتموا بفهمه والعمل به، ونحن اهتممنا بحفظه دون فهم ولا عمل، كانوا لا يكثرون من حفظ آياته لأن ذلك يعني زيادة الواجبات عليهم، فيأخذون بالعشر آيات يفهمونها ويحفظونها ويعملون بها ثم يعلمونها لأهليهم، وبعد ذلك يأخذون بعشر أخر، وهذه بعض الأدلة على ذلك:

الإيمان قبل القرآن:

●يَقُولُ عَبْدَ اللَّهِ بْنَ عُمَرَ: لَقَدْ عِشْنَا بُرْهَةً مِنْ دَهْرِنَا وَأَحَدُنَا يُؤْتَى الإِيمَانَ قَبْلَ الْقُرْآنِ ، وَتَنْزِلُ السُّورَةُ عَلَى مُحَمَّدٍ –صلى الله عليه وسلم– فَيَتَعَلَّمُ حَلاَلَهَا ، وَحَرَامَهَا ، وَآمِرَهَا ، وَزَاجِرَهَا ، وَمَا يَنْبَغِى أَنْ يَقِفَ عِنْدَهُ مِنْهَا. كَمَا تَعَلَّمُونَ أَنْتُمُ الْيَوْمَ الْقُرْآنَ ، ثُمَّ لَقَدْ رَأَيْتُ الْيَوْمَ رِجَالاً يُؤْتَى أَحَدُهُمُ الْقُرْآنَ قَبْلَ الإِيمَانِ فَيَقْرَأُ مَا بَيْنَ فَاتِحَتِهِ إِلَى خَاتِمَتِهِ مَا يَدْرِى مَا آمِرُهُ وَلاَ زَاجِرُهُ وَلاَ مَا يَنْبَغِى أَنْ يَقِفَ عِنْدَهُ مِنْهُ فَيَنْثُرُهُ نَثْرَ الدَّقَلِ. »أخرجه البيقهي

التدبر والتأثر بالقرآن:

- عن ابن مسعود قال: كان الرجل منا إذا تعلم عشر آيات لم يجاوزهن حتى يعرف معانيهن والعمل بهن.

- وقال الحسن: كان عمر رضي الله عنه يمر بالآية من ورده بالليل فيبكي حتى يسقط على الأرض، ويبقى في البيت يعاد للمرض.
- تميم الداري استفتح الجاثية فلما بلغ قوله تعالى: ﴿ أَمْ حَسِبَ الَّذِينَ اجْتَرَحُوا السَّيِّئَاتِ أَنْ نَجْعَلَهُمْ كَالَّذِينَ آَمَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ سَوَاءً مَحْيَاهُمْ وَمَمَاتُهُمْ سَاءَ مَا يَحْكُمُونَ ﴾ جعل يرددها ويبكي حتى أصبح.
- عن عباد بن حمزة عن أبيه قال بعثتني أسماء رضي الله عنها إلى السوق وافتتحت سورة الطور فانتهت إلى قوله تعالى "ووقانا عذاب السموم"، فذهبت إلى السوق وهي تكرر ووقانا عذاب السموم، وعدت إليها وهي تقول ووقانا عذاب السموم.

العمل بالقرآن:

- يقول عبد الله بن مسعود: " إنا صعب علينا حفظ ألفاظ القرآن، وسهل علينا العمل به، وإن مَنْ بعدنا يسهل عليهم حفظ القرآن ويصعب عليهم العمل به ". الجامع لأحكام القرآن
- عن ابن عمر : "كان الفاضل من أصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم في صدر هذه الأمة لا يحفظ من القرآن إلا السورة ونحوها ورزقوا العمل بالقرآن، وإن آخر هذه الأمة يرزقون حفظ القرآن ولا يرزقون العمل به "(الجامع لأحكام القرآن)
- عن ابن عمر :" تعلم عمر البقرة في اثنتي عشرة سنة فلما ختمها نحر جزوراً" (تهذيب سير أعلام النبلاء و الجامع لأحكام القرآن)
- يقول سالم مولى أبي حذيفة(رضي الله عنه)- بعد أن أعطاه الصحابة لواء المهاجرين يوم اليمامة :بئس حامل القرآن أنا- يعني إن فررت من المعركة- فقطعت يمينه، فأخذ الراية بيساره فقطعت يساره، فاعتنق الراية بعضديه.
- عن ابن عمر – رضي الله عنه – قال: إِنَّا كُنَّا صُدُورَ هَذِهِ الْأُمَّةِ، وَكَانَ الرَّجُلُ مِنْ خِيَارِ أَصْحَابِ رَسُولِ اللَّهِ وَصَالِحِيهِمْ مَا يُقِيمُ إِلَّا سُورَةً مِنْ الْقُرْآنِ أَوْ شِبْهَ ذَلِكَ، وَكَانَ الْقُرْآنُ ثَقِيلًا عَلَيْهِمْ وَرُزِقُوا عِلْمًا بِهِ وَعَمَلًا، وَإِنَّ آخِرَ هَذِهِ الْأُمَّةِ يَخِفُّ عَلَيْهِمْ الْقُرْآنُ حَتَّى يَقْرَأَهُ الصَّبِيُّ وَالْعَجَمِيُّ لَا يَعْلَمُونَ مِنْهُ شَيْئًا".

انظر: كان ثقيلا عليهم لأنهم اعتبروه واجبات عملية مطلوب تطبيقها، بينما نحن اليوم نتعامل معه على أنه آيات للحفظ فهو خفيف علينا يحفظه الصغير والكبير.

هكذا تعامل سلفنا الصالح مع كتاب الله، جمعوا بين العلم والعمل، والفهم والحفظ، فاستقامت عقيدتهم، وزكت نفوسهم، وطابت حياتهم، وأصبحوا سادة الدنيا في أقل من ربع قرن.

ملكنا هذه الدنيا القرونا وأخضعها جدود خالدونا .

وسطرنا صحائف من ضياء فما نسي الزمان وما نسينا .



واجبنا نحو القرآن:

١. الإيمان به: ﴿ يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آَمَنُوا آَمِنُوا بِاللَّهِ وَرَسُولِهِ وَالْكِتَابِ الَّذِي نَزَّلَ عَلَى رَسُولِهِ ﴾ (النساء: ١٣٦)، وقوله تعالى:﴿ الَّذِينَ آَتَيْنَاهُمُ الْكِتَابَ يَتْلُونَهُ حَقَّ تِلَاوَتِهِ أُولَئِكَ يُؤْمِنُونَ بِهِ وَمَنْ يَكْفُرْ بِهِ فَأُولَئِكَ هُمُ الْخَاسِرُونَ ﴾ (البقرة:١٢١)

٢. الترتيل: ﴿ وَرَتِّلِ الْقُرْآَنَ تَرْتِيلًا ﴾ (المزمل:٤)

٣. التدبر: ﴿ أَفَلَا يَتَدَبَّرُونَ الْقُرْآَنَ وَلَوْ كَانَ مِنْ عِنْدِ غَيْرِ اللَّهِ لَوَجَدُوا فِيهِ اخْتِلَافًا كَثِيرًا ﴾ (النساء:٨٢)

٤. الاستماع والإنصات: ﴿ وَإِذَا قُرِئَ الْقُرْآَنُ فَاسْتَمِعُوا لَهُ وَأَنْصِتُوا لَعَلَّكُمْ تُرْحَمُونَ ﴾ (الأعراف:٢٠٤)

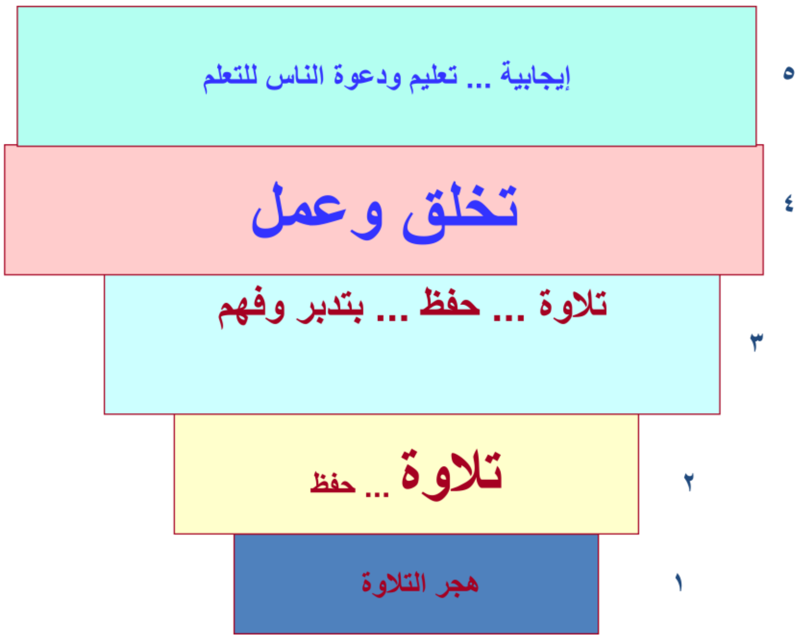
٥. الاستعاذة عند القراءة: ﴿ فَإِذَا قَرَأْتَ الْقُرْآَنَ فَاسْتَعِذْ بِاللَّهِ مِنَ الشَّيْطَانِ الرَّجِيمِ ﴾ (النحل:٩٨)

٦. التأثر به والتفاعل معه: ﴿ وَإِذَا سَمِعُوا مَا أُنْزِلَ إِلَى الرَّسُولِ تَرَى أَعْيُنَهُمْ تَفِيضُ مِنَ الدَّمْعِ مِمَّا عَرَفُوا مِنَ الْحَقِّ ﴾ (المائدة:٨٣)، وقوله: ﴿ قُلْ آَمِنُوا بِهِ أَوْ لَا تُؤْمِنُوا إِنَّ الَّذِينَ أُوتُوا الْعِلْمَ مِنْ قَبْلِهِ إِذَا يُتْلَى عَلَيْهِمْ يَخِرُّونَ لِلْأَذْقَانِ سُجَّدًا (١٠٧) وَيَقُولُونَ سُبْحَانَ رَبِّنَا إِنْ كَانَ وَعْدُ رَبِّنَا لَمَفْعُولًا (١٠٨) وَيَخِرُّونَ لِلْأَذْقَانِ يَبْكُونَ وَيَزِيدُهُمْ خُشُوعًا (١٠٩)﴾الإسراء.

٧. الحكم به: ﴿ فَلَا وَرَبِّكَ لَا يُؤْمِنُونَ حَتَّى يُحَكِّمُوكَ فِيمَا شَجَرَ بَيْنَهُمْ ثُمَّ لَا يَجِدُوا فِي أَنْفُسِهِمْ حَرَجًا مِمَّا قَضَيْتَ وَيُسَلِّمُوا تَسْلِيمًا﴾ (النساء:٦٥)

٨. عدم هجره: ﴿ وَقَالَ الرَّسُولُ يَا رَبِّ إِنَّ قَوْمِي اتَّخَذُوا هَذَا الْقُرْآنَ مَهْجُورًا﴾ (الفرقان:٣٠)
٩. إتباع تعاليمه: ﴿ وَهَذَا كِتَابٌ أَنْزَلْنَاهُ مُبَارَكٌ فَاتَّبِعُوهُ وَاتَّقُوا لَعَلَّكُمْ تُرْحَمُونَ﴾ (الأعراف:١٥٥)

درجات الناس مع القرآن الكريم



الفصل الثاني

أهمية دور المربي وفضله

مثل الإسلام نقطة انطلاق للبشرية نحو العلم والمعرفة، بعدما كانت تغط في سبات عميق، فانتشلها من وهدة الجهالة وعماية الضلالة، إلى قمة العلم وربوة الهداية، وكانت أول آيات القرآن التي مثلت شرارة الانطلاق لمسيرة العلم قوله تعالى: ﴿ اقْرَأْ بِاسْمِ رَبِّكَ الَّذِي خَلَقَ ﴾ (العلق:١).

ومن هنا جاءت الآيات والأحاديث بالحث على طلب العلم وتقدير العلماء عامة وأهل القرآن خاصة وهذه طائفة من هذه الأدلة على ذلك:

أولاً: فضل طلب العلم

التعلم مدى الحياة:﴿وَقُلْ رَبِّ زِدْنِي عِلْمًا ﴾ (طه: ١١٤)

العلم طريق الإيمان و الخضوع للقرآن:﴿وَلِيَعْلَمَ الَّذِينَ أُوتُوا الْعِلْمَ أَنَّهُ الْحَقُّ مِنْ رَبِّكَ فَيُؤْمِنُوا بِهِ فَتُخْبِتَ لَهُ قُلُوبُهُمْ وَإِنَّ اللَّهَ لَهَادِ الَّذِينَ آَمَنُوا إِلَى صِرَاطٍ مُسْتَقِيمٍ﴾ (الحج:٥٤)

القرآن حجة للعلماء:﴿بَلْ هُوَ آَيَاتٌ بَيِّنَاتٌ فِي صُدُورِ الَّذِينَ أُوتُوا الْعِلْمَ وَمَا يَجْحَدُ بِآَيَاتِنَا إِلَّا الظَّالِمُونَ ﴾ (الروم:٤٩)

الطريق إلى الجنة: عن أبي هريرة ، قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : " من سلك طريقا يلتمس فيه علماً سهل الله له طريقا إلى الجنة " رواه الترمذي

العلم فريضة: عن عبد الله قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : " طلب العلم فريضة على كل مسلم " (المطالب العلية لابن حجر العسقلاني)

في سبيل الله: عن أنس بن مالك ، قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : " من خرج في طلب العلم فهو في سبيل الله حتى يرجع" (حسن لغيره ،سنن الترمذي، الجامع الصحيح)

العلم مؤهل للمسئولية: قال الشافعي:

تعلم فليس المرء يولد عالما وليس أخو علم كمن هو جاهل
وإن كبير القوم لا علم عنده صغير إذا التفت عليه الجحافل
وإن صغير القوم إن كان عالماً كبير إذا ردت إليه المحافل
. .

ثانياً: فضل العلماء والمربين

رفع الإسلام مكانة العلماء والمربين درجات على غيرهم، ومن الأدلة على ذلك:

١. أهل الخشية: " إنما يخشى اللهَ من عباده العلماء] " سورة فاطر: آية ٢٨[

٢. أهل التأويل والفهم: "وَمَا يَعْلَمُ تَأْوِيلَهُ إِلَّا اللَّهُ وَالرَّاسِخُونَ فِي الْعِلْمِ يَقُولُونَ آمَنَّا بِهِ كُلٌّ مِنْ عِنْدِ رَبِّنَا وَمَا يَذَّكَّرُ إِلَّا أُولُو الْأَلْبَابِ" (آل عمران:٧)

٣. شهداء الحق: "شَهِدَ اللَّهُ أَنَّهُ لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ وَالْمَلَائِكَةُ وَأُولُو الْعِلْمِ قَائِمًا بِالْقِسْطِ لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ الْعَزِيزُ الْحَكِيمُ" (آل عمران:١٨)

٤. أهل الإيمان: "لَكِنِ الرَّاسِخُونَ فِي الْعِلْمِ مِنْهُمْ وَالْمُؤْمِنُونَ يُؤْمِنُونَ بِمَا أُنْزِلَ إِلَيْكَ وَمَا أُنْزِلَ مِنْ قَبْلِكَ "(النساء:١٦٢)

٥. الربانيون: " وَلَكِنْ كُونُوا رَبَّانِيِّينَ بِمَا كُنْتُمْ تُعَلِّمُونَ الْكِتَابَ وَبِمَا كُنْتُمْ تَدْرُسُونَ "(آل عمران:٧٩)

٦. ورثة الأنبياء: عن قيس بن كثير ، قال : قدم رجل من المدينة على أبي الدرداء ، وهو بدمشق فقال : ما أقدمك يا أخي ؟ فقال : حديث بلغني أنك تحدثه عن رسول الله صلى الله عليه وسلم ، قال : أما جئت لحاجة ؟ قال : لا ، قال : أما قدمت لتجارة ؟ قال : لا ، قال : ما جئت إلا في طلب هذا الحديث ؟ قال : فإني سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول : " من سلك طريقا يبتغي فيه علما سلك الله به طريقا إلى الجنة ، وإن الملائكة لتضع أجنحتها رضاء لطالب العلم ، وإن العالم ليستغفر له من في السموات ومن في الأرض حتى الحيتان في الماء ، وفضل العالم على العابد ، كفضل القمر على سائر الكواكب ، إن العلماء ورثة الأنبياء ، إن الأنبياء لم يورثوا دينارا ولا درهما إنما ورثوا العلم ، فمن أخذ به أخذ بحظ وافر ".

٧. أفضل الخلق وخيرهم: روى الترمذى عَنْ أَبِى أُمَامَةَ الْبَاهِلِيِّ قَالَ ذُكِرَ لِرَسُولِ اللَّهِ صلى الله عليه وسلم رَجُلاَنِ أَحَدُهُمَا عَابِدٌ وَالآخَرُ عَالِمٌ فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صلى اله عليه وسلم : « فَضْلُ الْعَالِمِ عَلَى الْعَابِدِ كَفَضْلِى عَلَى أَدْنَاكُمْ ». ثُمَّ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صلى الله عليه وسلم « إِنَّ اللَّهَ وَمَلاَئِكَتَهُ وَأَهْلَ السَّمَوَاتِ وَالأَرْضِ حَتَّى النَّمْلَةَ فِى جُحْرِهَا وَحَتَّى الْحُوتَ لَيُصَلُّونَ عَلَى مُعَلِّمِ النَّاسِ الْخَيْرَ"، وعن عثمان بن عفان رضي الله عنه قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم :(خيركم من تعلم القرآن وعلمه)

ثالثاً: فضل أهل القرآن

خير العلوم العلم بالقرآن، لأنه كلام الله –عز وجل– ، وخير الخلق من اشتغلوا بكلامه، وعاشوا في ظلال كتابه، ومن فضائلهم:

١. أهل الله وخاصته: روى ابن ماجه عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صلى الله عليه وسلم » :إِنَّ لِلَّهِ أَهْلِينَ مِنَ النَّاسِ " قَالُوا: يَا رَسُولَ اللَّهِ مَنْ هُمْ ؛ قَالَ » :هُمْ أَهْلُ الْقُرْآنِ أَهْلُ اللَّهِ وَخَاصَّتُهُ ".

٢. مع السفرة الكرام البررة :عن عائشة ، عن النبي صلى الله عليه وسلم قال : " الذي يقرأ القرآن وهو ماهر به ، مع السفرة الكرام البررة ، والذي يقرؤه وهو يشتد عليه ، فله أجران " (حديث صحيح رواه أبو داود).

٣. صاحب الغبطة:عن سالم ، عن أبيه ، عن النبي صلى الله عليه وسلم ، قال : " لا حسد إلا في اثنتين : رجل آتاه الله القرآن فهو يقوم به آناء الليل ، وآناء النهار ، ورجل آتاه الله مالا ، فهو ينفقه آناء الليل ، وآناء النهار " (رواه مسلم)

٤. المنزلة العالية في الجنة: عن عبد الله بن عمرو ، قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : " يقال لصاحب القرآن : اقرأ ، وارتق ، ورتل كما كنت ترتل في الدنيا ، فإن منزلك عند آخر آية تقرؤها " (رواه أبو داود، حسن صحيح)

٥. الإمامة في الدين: عن أبي مسعود الأنصاري ، قال : قال رسول الله (صلى الله عليه وسلم) : " يؤم القوم أقرؤهم لكتاب الله " (رواه مسلم)، وعن جابر(رضي الله عنه) أن النبي (صلى الله عليه وسلم) كان يجمع بين الرجلين من قتلى أحد ثم يقل: "أيهما أكثر أخذاً للقرآن" فإذا أشير إلى أحدهما قدمه في اللحد.

٦. أهل الشورى:عن ابن عباس (رضي الله عنهما) قال: كان القراء أصحاب مجلس عمر (رضي الله عنه) ومشاورته كهولاً كانوا أوشباباً" (رواه البخاري).

٧. الإمامة في الدنيا: وشاهد ذلك أن أكثر علماء السلف موال، ومع ذلك هم سادات الأمة، وينابيع الرحمة، وذوو الأنساب العلية الذين ليسوا كذلك في مواطن جهلهم نسياً منسياً.(موقع فتاوى اسلام ويب)

وأورد ابن الصلاح في مقدمته عن الزهري قال: قدمت على عبد الملك بن مروان فقال: من أين قدمت يا زهري؟ قلت من مكة. قال: فمن خلفت بها يسود أهلها؟ قلت :عطاء بن أبي رباح ، قال: فمن العرب أم من الموالي؟ قال: قلت: من الموالي؟ قلت: من الموالي، قال: وبم سادهم؟ قلت: بالديانة والرواية، قال: إن أهل الديانة والرواية لينبغي أن يسودوا. قال: فمن يسود أهل اليمن؟ قال قلت: طاوس بن كيسان قال فمن العرب أم من الموالي؟ قال قلت: من الموالي. قال

وبم سادهم؟ قلت: بما سادهم به عطاء قال: إنه لينبغي. قال: فمن يسود أهل مصر؟ قال قلت يزيد بن أبي حبيب قال فمن العرب أم من الموالي ؟ قال قلت: من الموالي. قال فمن يسود أهل الشام؟ قال: قلت :مكحول .قال فمن العرب أم من الموالي؟ قال قلت: من الموالي عبد نوبي أعتقته امرأة من هذيل ؟ قال: فمن يسود أهل الجزيرة ؟ قلت :ميمون بن مهران .قال فمن العرب أم من الموالي؟ قال قلت من الموالي، قال: فمن يسود أهل خرسان؟ قال قلت :الضحاك بن مزاحم ، قال فمن العرب أم الموالي؟ قال قلت: الموالي. قال فمن يسود أهل البصرة؟ قال قلت :الحسن بن أبي الحسن، قال فمن العرب أم من الموالي؟ قال قلت: من العرب قال: ويلك يا زهري فرجت عني والله ليسودن الموالي على العرب حتى يخطب لها على المنابر والعرب تحتها، قال قلت: يا أمير المؤمنين إذاً هو أمر الله ودينه، من حفظه ساد ومن ضيعه سقط.

٨. إكرام حامل القرآن: عن أبي موسى الأشعري (رضي الله عنه) قال : قال رسول الله (صلى الله عليه وسلم): إن من إجلال الله تعالى إكرام ذي الشيبة المسلم، وحامل القرآن غير الغالي فيه، والجافي عنه، وإكرام ذي السلطان المقسط" (رواه أبو داود، حديث حسن صحيح).

٩. أفضل التجارة: عن عقبة بن عامر الجهني ، قال : خرج علينا رسول الله صلى الله عليه وسلم ونحن في الصفة فقال : « أيكم يحب أن يغدو[١] كل يوم إلى بطحان أو العقيق ، فيأخذ ناقتين كوماوين[٢] زهراوين [٣] في غير إثم ، ولا قطيعة رحم » ؟ قلنا : كلنا يا رسول الله يحب ذلك . قال : « فلأن يغدو أحدكم كل يوم إلى المسجد ، فيتعلم آيتين من كتاب الله خير له من ناقتين ، ومن ثلاث ، ومن أعدادهن من الإبل ».

رابعاً: أخلاق المربي القرآني

لا بد للمربي الناجح أن يكون قدوة صالحة لطلابه، ولن يكون ذلك إلا بتطبيقه لما يعلمه للآخرين، ومن الأخلاق التي يجب على المربي الالتزام بها:

١. الإخلاص: قال تعالى: "وَمَا أُمِرُوا إِلَّا لِيَعْبُدُوا اللَّهَ مُخْلِصِينَ لَهُ الدِّينَ حُنَفَاءَ وَيُقِيمُوا الصَّلَاةَ وَيُؤْتُوا الزَّكَاةَ وَذَلِكَ دِينُ الْقَيِّمَةِ" (البينة:٥)، وفي الصحيحين "إنما الأعمال بالنيات ، وإنما لكل امرئ ما نوى" (رواه البخاري مسلم).والإخلاص أن يكون سرك وعلانيتك سواء لا تبالي برضى المخلوقين، بل همك رضى الخالق سبحانه، وقال الفضيل بن عياض: ترك العمل لأجل الناس رياء، والعمل لأجل الناس شرك، والإخلاص أن يعافيك الله منهما

---

[١] الغُدُو : السير أول النهار

[٢] الكوماء : الناقة الضخمة العظيمة السنام

[٣] زهراوين : بيضاوين

ومن الإخلاص طلب العلم لمرضاة الله لا لمصلحة دنيوية، فعن أبي هريرة (رضي الله عنه) قال : قال رسول الله (صلى الله عليه وسلم): " من تعلم علماً مما يبتغى به وجه الله تعالى لا يتعلمه إلا ليصيب به عرضاً من الدنيا لم يجد عرف الجنة يوم القيامة (رواه أبو داود بإسناد صحيح).

٢. التواضع وعدم التكبر: فلا يغتر بكثرة تلاميذه، ولا يحزن لانصرافهم إلى غيره، وفي مثل هؤلاء قال الإمام علي بن أبي طالب (رضي الله عنه):"يجلسون حلقاً يباهي بعضهم بعضاً، حتى إن الرجل ليغضب على جليسه أن يجلس إلى غيره ويدعه، أولئك لا تصعد أعمالهم في مجالسهم تلك إلى الله عز وجل"، وقال الشافعي (رحمه الله): وددت أن الخلق تعلموا هذا العلم –يعني كتبه وعلمه– على أن لا ينسب إلي حرف منه.

من التواضع الرفق بطلبة العلم والبشاشة في وجههم ولين الكلام معهم، فعن أبي هارون العبدي قال : كنا نأتي أبا سعيد الخدري (رضي الله عنه) فيقول: مرحباً بوصية رسول الله (صلى الله عليه وسلم)، إن النبي (صلى الله عليه وسلم) قال: إن الناس لكم تبع، وإن رجالاً يأتونكم من أقطار الأرض يتفقهون في الدين، فإن أتوكم فاستوصوا بهم خيراً" (رواه الترمذي وابن ماجه وغيرهما).

٣. التمكن من العلم: ينبغي للمعلم أن يكون متمكناً من العلم الذي يدرسه، لأن فاقد الشيء لا يعطيه، هذا في أي علم من علوم الدنيا، فكيف بعلم القرآن؟ لذا أمر الله المؤمنين بالتخصص في علوم الدين فقال: " وَمَا كَانَ الْمُؤْمِنُونَ لِيَنْفِرُوا كَافَّةً فَلَوْلَا نَفَرَ مِنْ كُلِّ فِرْقَةٍ مِنْهُمْ طَائِفَةٌ لِيَتَفَقَّهُوا فِي الدِّينِ وَلِيُنْذِرُوا قَوْمَهُمْ إِذَا رَجَعُوا إِلَيْهِمْ لَعَلَّهُمْ يَحْذَرُونَ" (التوبة:١٢٢)، فالآية تدعو إلى تخصص طوائف من المسلمين للنفير لطلب العلم، كما تتخصص طوائف أخرى للنفير للجهاد.

ومن هنا وجب على المربي القرآني التخصص في علوم القرآن كالتلاوة والتجويد والتفسير والناسخ والمنسوخ وغيرها من علوم القرآن.

٤. الأخلاق الحسنة: كما قال الإمام النووي في التبيان: وينبغي للمعلم أن يتخلق بالمحاسن التي ورد الشرع بها، والخلال الحميدة والشيم المرضية التي أرشد إليها، من الزهادة في الدنيا.. والسخاء ..وطلاقة الوجه..الصبر..والتنزه عن دنيء الاكتساب، وملازمة الورع والخشوع، والسكينة، والوقار ، والتواضع، والخضوع، واجتناب الضحك والإكثار من المزح، والنظافة، وترك الحسد والرياء ، وملازمة الأذكار ومراقبة الله، والاعتماد عليه .

وقال الإمام الغزالي: "إذا جمع المعلم ثلاثاً تمت النعمة بها على المتعلم: الصبر والتواضع وحسن الخلق. وإذا جمع المتعلم ثلاثاً تمت النعمة بها على المعلم: العقل والأدب وحسن الفهم."

وقيل خمس من الأخلاق هي من علامات علماء الآخرة مفهومة من خمس آيات من كتاب الله عز وجل: الخشية والخشوع والتواضع وحسن الخلق وإيثار الآخرة على الدنيا وهو الزهد، فأما الخشية فمن قوله تعالى : " إِنَّمَا يَخْشَى اللَّهَ مِنْ عِبَادِهِ الْعُلَمَاءُ" (فاطر:٢٨) ، وأما الخشوع فمن قوله تعالى: "خَاشِعِينَ لِلَّهِ لَا يَشْتَرُونَ بِآيَاتِ اللَّهِ ثَمَنًا قَلِيلًا" (النساء:١٩٩)، وأما التواضع فمن قوله تعالى : "وَاخْفِضْ جَنَاحَكَ لِلْمُؤْمِنِينَ" (النحل:٨٨) وأما حسن الخلق فمن قوله تعالى : " فَبِمَا رَحْمَةٍ مِنَ اللَّهِ لِنْتَ لَهُمْ وَلَوْ كُنْتَ فَظًّا غَلِيظَ الْقَلْبِ لَانْفَضُّوا مِنْ حَوْلِكَ فَاعْفُ عَنْهُمْ وَاسْتَغْفِرْ لَهُمْ وَشَاوِرْهُمْ فِي الْأَمْرِ فَإِذَا عَزَمْتَ فَتَوَكَّلْ عَلَى اللَّهِ إِنَّ اللَّهَ يُحِبُّ الْمُتَوَكِّلِينَ" (آل عمران:١٥٩) وأما الزهد فمن قوله تعالى: وَقَالَ الَّذِينَ أُوتُوا الْعِلْمَ وَيْلَكُمْ ثَوَابُ اللَّهِ خَيْرٌ لِمَنْ آمَنَ وَعَمِلَ صَالِحًا وَلَا يُلَقَّاهَا إِلَّا الصَّابِرُونَ (القصص: ٨٠).

٥. القدوة الحسنة والعمل بالقرآن: قال الله تعالى: "أَتَأْمُرُونَ النَّاسَ بِالْبِرِّ وَتَنْسَوْنَ أَنْفُسَكُمْ وَأَنْتُمْ تَتْلُونَ الْكِتَابَ أَفَلَا تَعْقِلُونَ (البقرة:٤٤)، عن أيوب ، عمن سمع ، الحسن يقول : " إن هذا القرآن قد قرأه صبيان وعبيد لا علم لهم بتأويله ولم يأتوا الأمر من قِبَل أوله " ، وقال : " { كتاب أنزلناه إليك مبارك ليدبروا آياته } ، وما تدبر آياته إلا إتباعه بعلمه ، والله ما هو بحفظ حروفه وإضاعة حدوده ، حتى إن أحدهم ليقول : والله لقد قرأت القرآن كله وما أسقط منه حرفا واحدا وقد أسقطه كله ، ما ترى له في القرآن من خلق ولا عمل ، وحتى إن أحدهم ليقول : والله إني لأقرأ السورة في نفس واحد والله ما هؤلاء بالقراء ولا العلماء ، ولا الحكماء ، ولا الورعة ، ومتى كان القراء يقولون مثل هذا ؟ لا كثر الله في المسلمين من هؤلاء " .

٦. حسن إدارة حلقة القرآن: وهذا يستلزم من المربي كما قال الإمام النووي –رحمه الله– في التبيان: التفرغ للتدريس، ومراعاة الفروق الفردية بين الطلبة، وتحفيزهم على طلب العلم، واستخدام الثواب والعقاب ، وتنظيم الصف ، وتفقد أحوالهم، وتعليم الجميع دون استثناء، وتوسيع المجلس للطلبة.

خامساً: أحكام فقهية

حكم تعليم القرآن: يقول الإمام النووي[٤]: "تعليم المتعلمين فرض كفاية، فإن لم يكن من يصلح له إلا أحدا تعين عليه[٥]، وإن كان هناك جماعة يحصل التعليم ببعضهم فامتنعوا كلهم؛ أثموا، وإن قام به بعضهم سقط الحرج عن الباقين[٦]، وإن طلب من أحدهم فامتنع فأظهر الوجهين أنه لا يأثم، لكنه يكره له ذلك إذا لم يكن له عذر".

٤ النووي، أبو زكريا يحيى (٢٠٠٩): التبيان في آداب حملة القرآن، ط١، الدار العلمية، القاهرة، ص٣٨.
٥ أي أصبح فرض عين في حقه
٦ بشرط تحقيق الكفاية للمسلمين في موطنهم.

حكم أخذ الأجرة على تعليم القرآن: بين الدكتور "يوسف القرضاوي" في كتابه "كيف نتعامل مع القرآن العظيم؟" حكم أخذ الأجرة على تعليم القرآن كما يلي[٧]:

اختلف العلماء في هذه المسألة فمنهم من أجاز ومنهم من منع ورجح القرضاوي جواز ذلك للأدلة التالية:

- ورد في صحيح البخاري "إن أحق ما أخذتم عليه أجراً كتاب الله".
- في حديث اللديغ الذي رقاه الصحابي بسورة الفاتحة وأهدي إليه وقال النبي (صلى الله عليه سلم) : واضربوا لي معكم بسهم" (رواه البخاري).
- تزويج النبي لأحد الصحابة بما يحفظه من القرآن صداقاً لإمرأة وقال له: "اذهب فقد ملكتها بما معك من القرآن" أي على أن يعلمها تلك السور.
- أما أخذ الأجرة على التلاوة فلا يجوز، لأنها عبادة فكيف يأخذ على عبادته أجراً؟، وقد روى عبد الرحمن بن شبل عن النبي (صلى الله عليه سلم) أنه قال :"اقرءوا القرآن، واعملوا به، ولا تجفوا عنه، ولا تغلوا فيه، ولا تأكلوا به، ولا تستكثروا به" (رواه أحمد والطبراني).

[٧] القرضاوي، يوسف (٢٠١١): كيف نتعامل مع القرآن العظيم؟، ط٨، دار الشروق، القاهرة، ص١٥١-١٥٢.

الفصل الثالث

مشروع التربية القرآنية

- ✓ الرؤية
- ✓ الرسالة
- ✓ الأهداف الكبرى
- ✓ مبررات المشروع
- ✓ عوامل النجاح
- ✓ المعيقات
- ✓ آليات تطبيق المشروع
- ✓ منهج التربية القرآنية

الرؤية:

إعداد جيل قرآني الفهم والاتجاه والسلوك

الرسالة:

التأسيس لجيل حضاري مسلم من خلال التربية القرآنية الشاملة والمستوعبة لمنطلقات الأصالة وآفاق المعاصرة، القائمة على التدبر والفهم والتطبيق العملي في ميادين الحياة المختلفة.

الأهداف الكبرى:

١. تعميق الإيمان بالقرآن كمنهج حياة شامل.
٢. تدريب المسلم على طرق التلاوة والتدبر والفهم الصحيح لكتاب الله.
٣. الارتقاء بالمسلم لتحقيق الخشوع وحسن التأدب مع القرآن.
٤. الترجمة العملية لأحكام القرآن إلى سلوك عملي حياتي.
٥. توظيف الآيات القرآنية لحل مشكلات الحياة المعاصرة.
٦. إعداد جيل التحرير الموعود بإساءة وجوه يهود في وعد الآخرة.
٧. تنمية مهارات الدعوة إلى الله لدى حملة القرآن.

مبررات المشروع:

١. اختلال موازين التعامل مع القرآن، فبدل التدبر والعمل الذي أمرنا الله به ؛ يكون الحفظ الذي تكفل الله به.
٢. سوء الأحوال التي تمر بها الأمة الإسلامية عامة والشعب الفلسطيني خاصة، بسبب تخليها عن حبل الله المتين.
٣. انبهار الشباب المسلم بالثقافات الوافدة من الغرب بسبب غفلته عن كنوز القرآن الكريم.
٤. الفصام النكد بين النظرية والتطبيق في حياة المسلمين الشخصية والمجتمعية.
٥. ضرورة الإعداد التربوي القرآني لجيل وعد الآخرة لتحرير فلسطين من اليهود الغاصبين.

عوامل النجاح:

١. توفر القدوة الصالحة من العاملين في ميدان التربية القرآنية.
٢. انتقاء العناصر الصالحة والمناسبة من الطلاب الذين يتعاملون مع كتاب الله.
٣. توفير البيئة المسجدية والبيتية المساعدة في متابعة سلوك الطلاب ومدى تنفيذهم لأوامر القرآن ونواهيه.

٤. تحفيز الطلاب وإثارة أجواء التنافس بينهم للالتزام السلوكي بالقرآن.
٥. إعداد وسائل التقويم المناسبة لقياس الالتزام السلوكي بالقرآن.
٦. التعامل الشمولي والمتوازن مع آيات القرآن فهماً وميلاً وسلوكاً.

٧. ترشيح طلاب لحلقات التربية القرآنية ضمن الشروط التالية:

أ- الفئة العمرية من ١٢-١٨ سنة.

ب-يفضل الحافظون لكتاب الله أو لأجزاء عديدة.

ت-الطلاب ذوي السلوك الحسن والتميز الدراسي.

٨. اختيار المربين الذين تتوافر فيهم الصفات التالية:

أ- القدوة الحسنة

ب-التمكن من القرآن الكريم تلاوة وحفظاً وفهما.

ت-امتلاك الأساليب المحببة لتدريس الطلاب.

ث-الروح الاجتماعية والأبوية لدى المربي اتجاه طلابه، والقدرة على التواصل مع أهليهم.

المعيقات:

١. عدم الوضوح في طريقة تطبيق هذا المشروع لدى القائمين عليه.
٢. حدوث تنافس بين دور القرآن الموجودة وهذا المشروع الوليد.
٣. ضعف الالتزام من قبل الطلاب بحلقات التربية القرآنية.
٤. ضعف التعاون بين أولياء أمور الطلاب ومراكز التربية القرآنية.
٥. قلة الموارد المالية والإمكانات المادية المطلوب لهذا المشروع.
٦. وجود عوامل هدم قوية في البيئة المحيطة بالطالب كالفضائيات والانترنت والصحبة السيئة.
٧. صعوبة ترجمة النص القرآني إلى تطبيقات عملية مناسبة.

آليات تطبيق المشروع:

يعتمد تنفيذ هذا المشروع على تحقيق العناصر التالية:

- تأهيل مربين على فهم مشروع التربية القرآنية وطرق وأساليب تدريسه.

- إنشاء مراكز للتربية القرآنية في المساجد والمؤسسات.
- المزاوجة بين النظرية والتطبيق في تدريس القرآن الكريم، بحيث يأخذ الطالب مجموعة آيات يفهمها ويطبقها عملياً من خلال سلوكيات يقترحها ويتم متابعته من قبل المربي .
- تحقيق التعاون بين مراكز التربية القرآنية وأسرة الطالب لمتابعة تنفيذ السلوكيات المطلوبة.
- إجراء الدراسات التحليلية لآيات القرآن لطرح رؤى لحل مشكلات المجتمع المعاصرة.
- إقامة المشاريع لترسيخ السلوك الحضاري في المجتمع انطلاقاً من القرآن الكريم.
- التعامل الشمولي مع القرآن تلاوة وحفظاً ومعرفة وتدبراً وتخلقاً ودعوة وتنمية للمجتمع.

منهاج التربية القرآنية:

تقوم التربية القرآنية على خمسة أركان وهي : التربية الإيمانية، التلاوة الحقة، التدبر والتأثر، التطبيق العملي، الدعوة لتعاليم القرآن، وهذه هي مفردات المنهاج لكل ركن:

أولاً: التربية الإيمانية

١) مشاهدة أفلام وثائقية عن إبداع الله وقدرته في خلق الإنسان والكون مصحوبة بالآيات القرآنية.
٢) الاستماع لمواعظ مؤثرة عن مواضيع إيمانية كالجنة والنار وعظمة الله.
٣) مواطن الإعجاز في القرآن الكريم.
٤) جلسات "تعال بنا نؤمن ساعة" للتفكر في خلق الله والموت والجنة والنار.
٥) مواقف إيمانية من حياة الرسل والصحابة والصالحين.

ثانياً: منهج التلاوة الحقة

١) الطريقة النورانية للقراءة الصحيحة.
٢) أحكام التلاوة.
٣) مخارج الحروف
٤) علامات الوقف
٥) التجاوب القرآني
٦) الحفظ

ثالثاً: منهج التدبر والتأثر

١) معاني الكلمات الصعبة
٢) أسباب النزول
٣) المعنى الإجمالي للآيات
٤) مواطن الإعجاز
٥) القيم التربوية والسلوكيات المطلوبة
٦) الأوامر والنواهي والأحكام الشرعية

رابعاً: منهج التطبيق العملي

١) توزيع السلوكيات والأوامر على خطة:

يومية – أسبوعية – شهرية – سنوية – عمرية

٢) دليل التطبيق العملي والمواد المساعدة
٣) كراس التقييم والمتابعة

خامساً: منهج الدعوة إلى القرآن

١) فضل الدعوة
٢) حكم الدعوة
٣) أخلاق الداعية
٤) أساليب الدعوة
٥) وسائل الدعوة
٦) مناهج الدعوة
٧) تجارب الدعاة
٨) التدريب العملي
٩) دورات للدعاة:

- الخطابة
- الكتابة والتأليف
- الدعوة الفردية
- خدمة الناس
- كيف تؤثر في الناس (فن الاتصال)
- إدارة الوقت

الفصل الرابع

تدريس التربية القرآنية

- ✓ خطة إعداد حصة للتربية القرآنية
- ✓ نموذج سجل تحضير الدروس للمعلم
- ✓ درس نموذجي للتربية القرآنية

خطة إعداد حصة للتربية القرآنية

المرحلة الأولى: التخطيط

- تحديد الأهداف العامة للسورة.
- تقسيم السورة إلى مقاطع حسب المعنى.
- تحديد المقطع المراد تدريسه.
- تحديد الأهداف السلوكية للمقطع.

المرحلة الثانية : التنفيذ

١. **التمهيد ويتضمن:**

- الاستماع للآيات من قارئ مجيد ومؤثر.
- عرض فيلم توضيحي عن القيم الواردة في الآيات إن وجد.
- مناقشة الطلاب في القيم الواردة في الفيلم.

٢. **الفهم والتفسير وتتضمن:**

- عرض المقطع مع معاني المفردات الصعبة.(لوحة- LCD- مصحف به معاني)
- التفسير الإجمالي للآيات مع ذكر السياق العام لها (سبب النزول- الزمان- المكان- ظرف النزول)

٣. **الترتيل والتلاوة السليمة للآيات بحيث تراعي ما يلي:**

- القراءة اللغوية السليمة
- أحكام التلاوة ومخارج الحروف
- التلاوة البطيئة المترسلة
- التزام بعلامات الوقف
- التأثر والخشوع
- تكرار الآيات المؤثرة

•الاستجابة للخطاب القرآني

٤. **التربية الإيمانية:** يركز المربي على المعاني الإيمانية لتنمية الجانب الروحي للطلاب.

5- التربية السلوكية (التطبيق العملي) وتتضمن:

•استنباط الطلاب للقيم الواردة في النص القرآني.(تعلم تعاوني في مجموعات).

•اقتراح الطلاب لسلوكيات عملية لتطبيق القيم الواردة وتسجيلها في كراس الأنشطة القرآنية.

٥. **المتابعة والتقويم:**

•يطبق الطلاب السلوكيات لمدة أسبوع ويتأكد المربي من فعل ذلك من خلال ما يلي:

•توقيع ولي أمر الطالب على الكراس.

•توقيع إمام المسجد أو أحد الدعاة المفوضين.

•تصوير أو تسجيل المواقف العملية

•إحضار أدلة ملموسة لتطبيق السلوك كتقرير أو أشياء مادية.

•الزيارة المباشرة من المربي للطالب في مكان التنفيذ .

ب- يعطي المربي تقييما أسبوعيا لكل طالب في سجل الدرجات يتضمن الجوانب الخمسة التالية: التلاوة الصحيحة- الحفظ- الفهم- التأثر بالقرآن- التطبيق- دعوة الآخرين للقيم التي تعلمها.

ج- يكرم الطالب المثالي في احتفال يقام مرة كل ثلاث شهور، وكذلك تكريم ولي أمره مع عرض أهم السلوكيات التي قام بها في تقرير يعده المربي، ويدعى أولياء أمور الطلاب الآخرين للحضور.

ملاحظات: السجلات المطلوب إعدادها:

•سجل تحضير الدروس للمعلم

• كراسة الأنشطة الطلابية والتقييم الذاتي

•سجل المتابعة والتقييم للطالب

نموذج سجل تحضير الدروس للمعلم

السورة: .... عدد الآيات: .... مكان النزول:...................

محور السورة الرئيس: ....

الأهداف العامة للسورة:

1...

2...

3...

مقاطع السورة:

المقطع الأول من آية ( ) إلى آية ( ) بعنوان ....

المقطع الثاني من آية ( ) إلى آية ( ) بعنوان ....

المقطع الثالث من آية ( ) إلى آية ( ) بعنوان ....

المقطع .... من آية ( ) إلى آية ( ) بعنوان ....

اليوم والتاريخ: .... / / 143هـ الموافق / / 201

الأهداف السلوكية:

1...

2...

3...

أولاً: مرحلة التمهيد (10 دقائق)

- الاستماع للآيات من قارئ مجيد ومؤثر.

القارئ:.............................الوسيلة المستخدمة: ....

- عرض فيلم توضيحي عن القيم الواردة في الآيات إن وجد.

اسم الفيلم:.. مدة الفيلم:...........................

يسجل الطلاب في كراساتهم ما يتعلمونه من الفيلم ثم يناقشهم المعلم بعد انتهاء العرض.

الدروس المستفادة من الفيلم:

١. ....

٢. ....

٣. ....

٤. ....

ثانياً: مرحلة التفسير الإجمالي للآيات (10 دقائق)

- عرض المقطع مع معاني المفردات الصعبة.(لوحة- LCD- مصحف به معاني)

المفردات الصعبة:

الكلمة	معناها	الكلمة	معناها

- يذكر السياق العام للآيات (سبب النزول- الزمان- المكان- ظرف النزول):

....

....

....

....

....

....

…………………………………………………………………………………

…………………………………………………………

ثالثاً: مرحلة الترتيل والتلاوة السليمة للآيات بحيث تراعي ما يلي: (15 دقيقة)

كلمات صعبة لفظاً	أحكام التلاوة	علامات الوقف	مواطن الخشوع	الاستجابة للخطاب القرآني

رابعاً: مرحلة التربية الإيمانية (10 دقائق)

يركز المربي على المعاني الإيمانية لتنمية الجانب الروحي للطلاب.

المعاني الإيمانية الواردة في الآيات:

………………………………………………………………………………

…………………………………………………………………………………

…………………………………………………………………………………

…………………………………………………………………………………

…………………………………………………………………………………

…………………………………………………………………

خامساً: مرحلة التربية السلوكية (15 دقيقة)

الآية	القيم السلوكية	أنشطة تطبيقية	وسائل التقييم

درس نموذجي للتربية القرآنية

السورة: الماعون　　　عدد الآيات: 7　　　مكان النزول: مكة

محور السورة الرئيس: إخلاص العمل لله عز وجل.

الأهداف العامة للسورة:

- التصديق بيوم الدين (اليوم الآخر).
- رعاية اليتيم والمسكين.
- الحفاظ على الصلاة.
- التعاون بين الناس.

مقاطع السورة:

١. المقطع الأول من آية (1) إلى آية (3) بعنوان الإيمان و رعاية اليتيم والمسكين (سنكتفي بهذا المقطع فقط)
٢. المقطع الثاني من آية (4) إلى آية (7) بعنوان أخلاق المصلين

المقطع الأول من آية (1) إلى آية (3) بعنوان رعاية اليتيم والمسكين

اليوم والتاريخ: / / 1437هـ　　الموافق / / 2016

الأهداف السلوكية:

١. يؤمن الطالب بالجزاء على عمله يوم القيامة.
٢. يحترم الطالب اليتيم ويعطف عليه.
٣. يحث الطالب الناس على إطعام المسكين.

أولاً: مرحلة التمهيد　　(10 دقائق)

- الاستماع للآيات من قارئ مجيد ومؤثر.

القارئ: محمد صديق المنشاوي　الوسيلة المستخدمة: اللاب توب

- عرض فيلم توضيحي عن القيم الواردة في الآيات إن وجد.

اسم الفيلم: اليتيم (فيلم كرتوني)　　مدة الفيلم): 8 دقائق)

يسجل الطلاب في كراساتهم ما يتعلمونه من الفيلم ثم يناقشهم المعلم بعد انتهاء العرض.

الدروس المستفادة من الفيلم:

....

....

....

....

....

....

....

ثانياً: مرحلة التفسير الإجمالي للآيات (10 دقائق)

- عرض المقطع مع معاني المفردات الصعبة.(لوحة- LCD- مصحف به معاني)

المفردات الصعبة:

الكلمة	معناها	الكلمة	معناها
أرأيت ؟	أعرفت؟	اليتيم	من مات أبوه قبل البلوغ
الدين	الجزاء	يحض	يحث ويرغب
يدع	يدفع	المسكين	الذي لا يجد ما يكفيه من الرزق

- يذكر السياق العام للآيات (سبب النزول- الزمان- المكان- ظرف النزول):

سبب النزول: نزلت في مكة لتفضح بعض سلوكيات الجاهلية، حيث كان أبو سفيان بن حرب –قبل أن يسلم- ينحر كل أسبوع جزورين فأتاه يتيم فسأله شيئاً فقرعه بعصا فأنزل الله تعالى (أَرأَيتَ الَّذي يُكَذِّبُ بِالدينِ فَذَلِكَ الَّذي يَدُعُّ اليَتيمَ).

يخاطب الله نبيه والمؤمنين أن يتعجبوا من حال من لا يؤمن بالجزاء يوم القيامة ، لأن ذلك يدفعه للإساءة إلى أصحاب الحقوق ومنهم الأيتام والمساكين ، فيغلظ لهم القول ويمنع عنهم الصدقة، ولا يشجع الآخرين على مساعدتهم بل ربما يمنعهم من ذلك.

ثالثاً: مرحلة الترتيل والتلاوة السليمة للآيات بحيث تراعي ما يلي: (15 دقيقة)

كلمات صعبة لفظاً	**أحكام التلاوة**	**علامات الوقف**	**مواطن الخشوع**	**الاستجابة للخطاب القرآني**
أرأيت	فويل للمصلين: إدغام بغير غنة		تذكر اليوم الآخر والجزاء (الجنة والنار)	أرأيت ..الآية: نعم رأيت
يكذب	عن صلاتهم: إخفاء حقيقي		تذكر حال اليتيم والمسكين	فويل للمصلين: نعوذ بالله من النار
يدع	يرآءون: مد متصل			ويمنعون الماعون: اللهم لا تجعلنا منهم
ولا يحض				

رابعاً: مرحلة التربية الإيمانية (10 دقائق)

يركز المربي على المعاني الإيمانية لتنمية الجانب الروحي للطلاب.

المعاني الإيمانية الواردة في الآيات:

- الإيمان باليوم الآخر: أحد أركان الإيمان الستة.
- تذكر حكمة الله في خلق الإنسان وعدله في الجزاء.
- تذكر الموت والبعث والحساب.
- تذكر الجنة للمؤمنين والنار للكافرين والعصاة.

خامساً: مرحلة التربية السلوكية (15 دقيقة)

الآية	القيم السلوكية	أنشطة تطبيقية	وسائل التقييم

أَرَأَيْتَ الَّذِي يُكَذِّبُ بِالدِّينِ (١)	الإيمان باليوم الآخر	قراءة عن أهوال يوم القيامة	يتحدث لأهله عن أحد الأهوال
		سماع شريط عن عذاب القبر	اسم المحاضرة والمحاضر
		تقرير عن ألوان النعيم في الجنة وألوان العذاب في النار	تقرير مكتوب
فَذَلِكَ الَّذِي يَدُعُّ الْيَتِيمَ (٢)	رعاية اليتيم	حفظ أحاديث عن فضل رعاية اليتيم والمسكين	تسميع الحديث
		خطة لرعاية الأيتام تتضمن: 1–حصر الأيتام في منطقة السكن	خطة مكتوبة
		2–تحديد حاجات هؤلاء الأيتام	تقرير مكتوب
		3–جمع التبرعات لهم	وصل قبض التبرعات
		4–توزيع التبرعات عليهم	وصل صرف وتقرير عن ما تم توزيعه
وَلَا يَحُضُّ عَلَى طَعَامِ الْمِسْكِينِ (٣)	الحث على مساعدة المساكين	5–حفظ أحاديث عن فضل رعاية المساكين	تسميع الحديث

		6-تقرير عن حالة عائلة مسكينة	تقرير مكتوب
		تقديم مساعدة لمسكين	تحديد نوع المساعدة والمسكين
		الدعوة لمساعدة مسكين بمختلف أساليب الدعوة: خطاب مباشر- مقال في المسجد- مقال على الانترنت- اتصال على الإذاعة	صورة أو نسخة عن وسيلة الدعوة

الفصل الخامس

سجلات المتابعة والتقويم[8]

- سجل أحوال الطلاب والحضور
- سجل المتابعة والتقييم الأسبوعي والشهري
- سجل التميز للأنشطة الإبداعية
- سجل التشريفات والزيارات

[8] ملاحظة : على المربي أن يشكل السجلات الواردة بتصوير الصفحات الموجودة.

سجل أحوال الطلاب والحضور

أولاً: سجل أحوال الطلاب

م	اسم الطالب/ة الرباعي	تاريخ الميلاد	عنوان السكن والمسجد	التليفون/ الجوال	المستوى الدراسي	المستوى الصحي	الحالة الاجتماعية	المواهب والميول	ملاحظات
١									
٢									
٣									
٤									
٥									
٦									
٧									
٨									
٩									
١٠									
١١									
١٢									
١٣									
١٤									
١٥									
١٦									
١٧									

									١٨
									١٩
									٢٠

ثانياً: سجل الحضور

شهر................... سنة ....

م	اسم الطالب/ة																				
١																					
٢																					
٣																					
٤																					
٥																					
٦																					
٧																					
٨																					
٩																					
١٠																					
١١																					
١٢																					
١٣																					
١٤																					
١٥																					
١٦																					
١٧																					

١٨																					
١٩																					
٢٠																					

سجل المتابعة والتقييم الأسبوعي للطالب

الآيات من سورة .... المقطع ....من آية...... إلى آية ....

تاريخ التطبيق : من......... إلى............

القيم المطلوبة:

١. ....
٢. ....
٣. ....
٤. ....

م	اسم الطالب	التربية الإيمانية (5درجات)	التلاوة (5درجات)	الفهم (5درجات)	التطبيق (5درجات)	الدعوة (5درجات)	المجموع (25درجة)
1							
2							
3							
4							
5							
6							
7							
8							
9							
10							
11							
12							

							13
							14
							15
							16
							17
							18
							19
							20

سجل متابعة وتقييم الطالب الشهري

الفائزون بجائزة "قرآني حياتي"

الأسبوع	الفائز الأول	الفائز الثاني	الفائز الثالث	الفائز الرابع	الفائز الخامس
الأول					
الثاني					
الثالث					
الرابع					
فائز الشهر الإجمالي					

سجل متابعة وتقييم الطالب الشهري

الفائزون بجائزة "قرآني حياتي"

الأسبوع	الفائز الأول	الفائز الثاني	الفائز الثالث	الفائز الرابع	الفائز الخامس
الأول					
الثاني					
الثالث					
الرابع					
فائز الشهر الإجمالي					

سجل التميز للأنشطة الإبداعية

اسم النشاط:..

وصف النشاط:

....

....

....

....

القائمون على النشاط ودور كل منهم:

م	القائمون على النشاط	دور كل منـهم
١		
٢		
٣		
٤		
٥		

ما أوجه التميز في النشاط؟:

....

....

....

نتائج النشاط بعد تطبيقه:...

....

....

سجل التشريفات والزيارات

اسم الزائر/ة:..................	الصفة:..........................	التاريخ / / ٢٠١م
كلمة الزائر:		
اسم الزائر/ة:..................	الصفة:..........................	التاريخ / / ٢٠١م
كلمة الزائر:		
اسم الزائر/ة:..................	الصفة:..........................	التاريخ / / ٢٠١م
كلمة الزائر:		

الفصل السابع

خطة إقامة مركز التربية القرآنية

- ✓ الأهداف
- ✓ إدارة المركز
- ✓ مراحل التربية القرآنية
- ✓ قائمة المراجع والوسائل التعليمية والمصادر الالكترونية

الأهداف :

١. ترسيخ الإيمان في قلوب الطلبة.
٢. إكساب الطلبة مهارات التلاوة الحقة.
٣. تدريب الطلبة على تدبر آيات القرآن والتأثر بها.
٤. حفز الطلبة على تطبيق ما تعلموه من القرآن في حياتهم وسلوكهم.
٥. تخريج دعاة من الطلبة ينشرون هدي القرآن بين الناس.

إدارة المركز:

تتألف إدارة المركز من موارد بشرية وموارد مادية كما يلي:

١. المدير العام للمراكز: عضو في مجلس إدارة جمعية ربوة للتربية والتنمية (الجمعية القائمة على مراكز التربية القرآنية)
٢. المشرف العام : مشرف لمراكز الطلاب، ومشرفة لمراكز الطالبات.
٣. مسئول المركز: وهو الشخص الذي يدير المركز الواحد بكافة العاملين فيه.
٤. المربي: وهو الشخص الذي يتعامل مع الطلبة بشكل مباشر في تنفيذ مشروع التربية القرآنية.

وتتمثل مهام المربي في تربية الطلبة على خمس مهام:

- التربية الإيمانية
- التلاوة الحقة
- التدبر والتأثر
- التطبيق العملي
- الدعوة إلى القرآن

٥. أعضاء مساعدين:

- تكنولوجي مختبر التفاعل القرآني
- سكرتير المركز

٦. أجهزة: جهاز lcd، جهاز لاب توب، سبورة عرض، خط انترنت–طابعة– ماكينة تصوير–كاميرا فوتو وفيديو.
٧. أثاث: مكتب–كرسي مكتب–كراسي للمربين– كراسي للطلاب برف– خزانة.
٨. كتب: كتاب دليل المربي– كتاب الأنشطة القرآنية للطالب– كتاب التفسير التطبيقي

٩. قرطاسية: دفاتر –أقلام– ورق تصوير.

١٠. سجلات وملفات: التحضير للدروس – الدوام– التقويم–رصد الأنشطة– ملفات لأرشفة العمل.

١١. موقع للتربية القرآنية على الفيس بوك، يشرف عليه المساعد التكنولوجي.

١٢. مختبر التفاعل القرآني الالكتروني: وهو مختبر حاسوب مجهز بسماعات أذن وطاولات خاصة وبرامج لتعميق الإيمان والتلاوة المؤثرة ومواعظ وبرامج أخرى تساعد في التفاعل مع القرآن الكريم وعلاج أمراض النفوس.

مراحل التربية القرآنية:

يسير مشروع التربية القرآنية في ثلاث مراحل متتالية مدة كل مرحلة سنة كاملة بمعدل خمس حصص أسبوعياً (حصة يومياً) والمراحل هي:

المرحلة الأولى الأساسية: يتربى فيها الطالب في المحاضن الخمسة حسب المناهج المحددة السابقة.

المرحلة الثانية المتوسطة: يدرس الطالب العلوم التالية(علم العقيدة– علم التلاوة– علم التفسير– علم التزكية والسلوك– علم الدعوة)

المرحلة الثالثة المتخصصة: على الطالب أن يتخصص في أحد العلوم السابقة لخدمة القرآن الكريم.

نموذج بناء خطة لمراكز التربية القرنية

أولاً : الخطة الإستراتيجية

١- تحليل البيئة الداخلية والخارجية لمراكز التربية القرآنية (أسلوبSOWT)

اسم المركز:.......................... المنطقة: ....

البيئة	محاور التحليل	الواقع الموجود
البيئة الداخلية[٩]	عناصر القوة	....
	عناصر الضعف	....
البيئة الخارجية[١٠]	الفرص	....
	التهديدات	....

[٩] تتعلق بالمربي والطالب والمكان والإمكانات البشرية والمادية ، فعناصر القوة مثل مربي متخصص في الشريعة، طلاب أوائل، وجود LCD، غرفة خاصة وأثاثها..ونقاط الضعف عكس ذلك.

[١٠] تتعلق ببيئة المسجد والحي وأولياء الأمور والمؤسسات المجتمعية، والفرص مثل تعاون أولياء الأمور، وجود متبرعين، والتحديات كمعارضة أهل الحي للمركز، الضوضاء الشديدة، الملاهي التي تصرف الطلاب عن المركز...

٢- الرؤية[11]:

مثال رؤية مشروع التربية القرآنية:

إعداد جيل التحرير القرآني الفهم والاتجاه والسلوك

رؤية المركز..

٣- الرسالة[12]:

مثال رسالة مشروع التربية القرآنية:

التأسيس لجيل حضاري مسلم من خلال التربية القرآنية الشاملة والمستوعبة لمنطلقات الأصالة وآفاق المعاصرة، القائمة على التدبر والفهم والتطبيق العملي في ميادين الحياة المختلفة.

رسالة المركز:

....

....

....

الأهداف الكبرى[13]:

مثال : الأهداف الكبرى لمشروع التربية القرآنية

١. تعميق الإيمان بالقرآن كمنهج حياة شامل.
٢. تدريب المسلم على طرق التلاوة والتدبر والفهم الصحيح لكتاب الله.
٣. الارتقاء بالمسلم لتحقيق الخشوع وحسن التأدب مع القرآن.
٤. الترجمة العملية لأحكام القرآن إلى سلوك عملي حياتي.
٥. توظيف الآيات القرآنية لحل مشكلات الحياة المعاصرة.
٦. تنمية مهارات الدعوة إلى الله لدى حملة القرآن.

الأهداف الكبرى للمركز:

١- ....

٢- ....

[11] الرؤية تتمثل في الغاية النهائية التي يريد المركز تحقيقها خلال سنوات مسير عمله.وتشتق من الرؤية العامة لمشروع التربية القرآنية.

[12] الرسالة تمثل الوسائل والإجراءات العامة والكبرى التي توصل إلى تحقيق الرؤية وتشتق من رسالة المشروع

[13] الأهداف الكبرى تمثل المراحل الرئيسة التي يجب قطعها للوصول إلى الرؤية النهائية باستخدام وسائل الرسالة العامة، وتشتق من الأهداف الكبرى للمشروع.

٣- ....

٤- ....

٥- ....

٦- ....

٧- ....

ثانياً: الخطة الإجرائية العملية

تعتبر الخطة الإجرائية خطة تنفيذية للمركز تحدد الأهداف القصيرة والمتوسطة المدى، والإجراءات العملية المطلوبة لتحقيقها، والموارد البشرية والمادية اللازمة لذلك، والوقت المحدد للإنجاز،والتكاليف المالية، وكذلك وسائل تقويم تحقق الهدف، والتغذية الراجعة المطلوبة لتطوير الأداء.

بالنسبة للأهداف الفرعية للخطة تشتق من الأهداف الكبرى السابقة للمركز، بحيث تتوفر فيها صفات الأهداف الناجحة وهي مجموعة في كلمة SMART كما يلي:

S: هدف محدد وليس عام فلا تقول: هداية الناس للدين فهذا عام، بل نقول مثلا: تحقيق التدبر عند تلاوة القرآن.

M: قابل للقياس فنقول مثلا استخراج الأوامر والنواهي الإلهية الوارد في الآيات.

A : يمكن تحقيقه فلا يكون مستحيلاً أو يحتاج لإمكانات تفوق إمكانات المركز ويصعب توفيرها.

R: واضحاً غير غامض ، مكتوباً متذكراً ولا يترك للحفظ العقلي بل يمكن الرجوع إليه في كل وقت.

T: محدد الزمن فيقال خط يومي أو شهرية أو سنوية، ويحدد الوقت بدقة ما أمكن ليسهل متابعة تحقق الهدف وتقويمه.

نموذج للخطة الإجرائية

الهدف العام[١٤]:

....

المدة المقترحة للخطة[١٥]: ....

الأهداف الفرعية	الأنشطة والإجراءات	المنفذون	الموارد المادية	التكاليف	الوقت	التقويم نُفِّذ أم لا	التغذية الراجعة

[١٤] يؤخذ من الأهداف الكبرى للمركز السابقة
[١٥] شهرية أو فصلية أو سنوية

جمعية ربوة للتربية والتنمية

مركز .... للتربية القرآنية

التقرير الشهري لسلوك الطلاب القرآني

الأخ / ولي أمر الطالب/ة.. حفظه الله ورعاه

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته

انطلاقاً من مبدأ التواصي بالحق نتقدم إليكم بهذا التقرير لإطلاعكم على السلوك القرآني لابنكم خلال شهر .... من خلال النقاط التالية:

م	السلوك القرآني	ممتاز	متوسط	ضعيف	ملاحظات
١	الالتزام بالحضور				
٢	المستوى الإيماني				
٣	مستوى الحفظ والتلاوة				
٤	مستوى الفهم والتدبر				
٥	مستوى التطبيق العملي				
٦	مستوى الدعوة				
٧	المبادرات والإبداعات				

السور التي حفظها:١.................٢.................٣.................٤.................

القيم التي تعلمها: ١ ....٢..................٣..................٤.................

الأنشطة التي طبقها:١...

٢..

٣..

٤..

ملاحظات عامة:..

...

رأي ولي الأمر وتوقيعه:...

...

التقويم الذاتي للمربي

أخي المربي : يمكنك من خلال هذا التقويم أن تتعرف على ما لديك وما تحتاجه من قدرات لتكون مربياً مثالياً ناجحاً بإذن الله، ويشمل هذا التقويم الأركان الأربعة للتقويم الشامل للمربي وهي : (التقويم الشخصي، والتقويم العلمي، والتقويم التربوي، والتقويم الإداري)،ويفضل أن تجيب عليه مرة قبل بداية عملك كمربي في مراكز التربية القرآنية،لتتعرف على جوانب النقص لديك لتعمل على إكماله، ثم مرة كل سنة من عملك –مثلاً في شهر رمضان– لتتعرف على مدى التحسن الذي وصلت إليه، والنقص الذي لا يزال عندك فتتداركه، لذا يرجى منك الإجابة عليه بكل صدق وشفافية لتكون ممن يحاسب نفسه قبل أن يحاسب، وهو تقويم ذاتي لا يطلع عليه أحد غيرك إلا الله، وستستخدم نفس عناصره في تقويمك من قبل المشرفين والقائمين على مشروع التربية القرآنية[١٦].

م	عناصر التقويم	بدرجة كبيرة (٣)	بدرجة متوسطة (٢)	بدرجة ضعيفة (١)	المطلوب للتطوير[١٧]
	أولاً: التقويم الشخصي				
١	الخلو من الأمراض والإعاقة				
٢	القدرة على الخطابة والإلقاء				
٣	جمال الهيئة والنظافة				
٤	حب خدمة الآخرين				
٥	امتلاك النفس عند الغضب				
٦	الالتزام بالمواعيد				
٧	الرغبة في التربية والصبر عليها				
٨	حب المطالعة وتطوير الذات				
	ثانياً: التقويم العلمي				
١	دورة في التعريف بمشروع التربية القرآنية				
٢	دورة في التربية الإيمانية				
٣	دورة في التلاوة والتجويد				
٤	دورة في قواعد التدبر والفهم للقرآن الكريم				

[١٦] يمكنك تقييم نفسك بإعطاء كل عنصر الدرجة المكتوبة (درجة كبيرة=٣، المتوسطة=٢، الضعيفة=١) ثم جمع الدرجات ومجموعها ٩٩ درجة، ممتاز من ٨٠-٩٩، جيد جداً من ٧٠-٧٩، جيد من ٦٠-٦٩، ضعيف أقل من ٦٠.

[١٧] تذكر تحت هذا العمود ما تحتاجه من تطوير لذاتك حسب العناصر المذكورة وتجتهد في تحقيقه.

٥	دورة في التربية السلوكية				
٦	دورة في الدعوة إلى الله				
٧	دورة في علوم القرآن				
٨	دورة في فقه العبادات				
٩	دورة في مقاصد الشريعة				
ثالثاً: التقويم التربوي					
١	تحضير درس التربية القرآنية				
٢	تنويع أساليب التدريس				
٣	استخدام الوسائل التعليمية				
٤	ضبط الطلبة				
٥	إدارة الوقت				
٦	تقويم الطلبة والأنشطة				
٧	تشجيع الموهوبين والاستفادة منهم				
٨	الإبداع والمبادرة				
رابعاً: التقويم الإداري					
١	إدارة المركز و توظيف السجلات				
٢	إعداد الخطط المختلفة				
٣	تنظيم الأنشطة اللاصفية (المسابقات والرحلات..)				
٤	التواصل مع المشرفين والمسئولين				
٥	التواصل مع أولياء أمور الطلبة				
٦	التواصل مع إدارة المسجد والمصلين				
٧	التواصل مع مؤسسات المجتمع المحلي				
٨	كتابة التقارير				

قائمة المراجع والوسائل التعليمية والمصادر الالكترونية

أولاً: المراجع والكتب

م	الكتاب	المؤلف	دار النشر
١.	التبيان في آداب حملة القرآن	الإمام النووي	
٢.	كيف نتعامل مع القرآن العظيم؟	يوسف القرضاوي	
٣.	البرنامج العملي لبناء المسلم القرآني المعاصر	إبراهيم الديب	
٤.	الرجل القرآني – رجل القرن ٢١	إبراهيم الديب	
٥.	مشروعك الخاص مع القرآن الكريم حتى تكون رجلاً قرآنيًا	إبراهيم الديب	
٦.	البرهان في تناسب آيات القرآن	أحمد بن إبراهيم بن الزبير الثقفي	
٧.	مفاتح تدبر القرآن والنجاح في الحياة	د.خالد بن عبد الكريم اللاحم	
٨.	حلقات تحفيظ القرآن الكريم..رؤية منهجية	أسامة عامر	
٩.	طرائق تدريس وحفظ القرآن الكريم والتجويد	جمال القرش	
١٠.	بناء الإيمان من خلال القرآن	مجدي الهلالي	
١١.	العودة إلى القرآن لماذا ... وكيف؟	مجدي الهلالي	

١٢.	تحقيق الوصال بين القلب والقرآن	مجدي الهلالي	
١٣.	نظرات في التربية الإيمانية	مجدي الهلالي	
١٤.	كيف نتعامل مع القرآن؟	محمد الغزالي	
١٥.	المحاور الخمسة للقرآن الكريم	محمد الغزالي	
١٦.	قواعد التدبر الأمثل	عبد الرحمن حبنكة الميداني	دار القلم– دمشق
١٧.	مفاتيح التعامل مع القرآن	صلاح الخالدي	دار القلم– دمشق
١٨.	معارج التفكر ودقائق التدبر	عبد الرحمن حبنكة الميداني	دار القلم– دمشق
١٩.			
٢٠.			

ثانياً: الوسائل التعليمية

م	الموضوع	نوع الوسيلة	المصدر
١	أحكام القرآن للأطفال	أفلام كرتون	
٢	المجموعة الشمسية وعظمة خلق الأرض	فيديو علمي	
٣	أخطر فيلم عن أهوال يوم القيامة	فيديو تمثيلي	
٤	أهوال يوم القيامة	عرض كتابي	يو تيوب
٥	عظمة خلق الله في الكون	فيديو	يو تيوب
٦	حقائق مذهلة عن الشمس	فيديو	يو تيوب
٧	عظمة خلق الله في خلق الكون	محاضرة مع عرض للكون	
٨	الجمال في القرآن	فيديو شرح وعرض لقيام الحضارات	قناة كنوز